

Ibn al-Shihnah, Ibrāhīm ibn  
Muhammad

Lisān al-hukam

كتبه لسان المحكم في معرفة الأحكام تأليف  
الشيخ الامام أبي الوليد ابراهيم بن أبي العباس محمد  
ابن أبي الفضل محمد بن أبي الوليد محمد  
ابن أبي الفضل محمد بن محمد بن  
الشهنة الحنفى رحمه الله  
تعالى بيمينه وكرمه  
آمين



في كشف الظنون لسان المحكم في معرفة الأحكام لأبي الوليد ابراهيم بن  
محمد المعروف بابن الشهنة الحلبي توفى سنة ٨٨٢ أوله الحمد لله العادل  
في حكمه الخ ألفه في قضاء حلب ورتبه على ثلاثين فصلاً كما في  
المعاملات والأقضية وأراد تنظيمه فلم يوفق له ولم يتم الاصل بل وقف في  
الفصل الحادى والعشر بن في الكراهية ثم ان بعض الافاضل من  
العلماء كتب تكملته الى تمام الثلاثين وهو برهان الدين ابراهيم  
بن الخافى العديوى أوله الحمد لله المتصف بالكمال الخ اه

واحد بعد ان يكون عدلا (وفي) مجموع النوازل فتدخل دار المحرب  
وسرق صيبا وأدخله دار الاسلام يحكم باسلامه ولو اشترى الصبي لا يحكم  
باسلامه لانه ملكه بالشراء (الرافضي) اذا كان يسب الشيخين رضي الله  
تعالى عنهما ويلعنهما ما يكون كافرا (وان) كان يفضل عليا على أبي بكر  
وعمر رضي الله عنهم أجمعين لا يكون كافرا لكنه يكون مبتدعا (والمعتزلي)  
مبتدع الا اذا قال باستغالة الرؤية فيمنع ذلك هو كافر (وفي المنتقى)  
سئل ابو حنيفة عن مذهب اهل السنة والجماعة فقال ان تغضل الشيخين  
وتغيب المحتفين وترى المنع على الحنفين وتصلى خلف كل بر وفاجر والله اعلم  
(فصل فيما يكون كفر من المسلم وما لا يكون) \*

(ويذهب) للمسلم ان يتعوذ من ذلك ويذكر هذا الدعاء صباحا  
ومساء فانه سبب للعصمة من هذه الورطة بوعد النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو هذا اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم وأستغفر لك عما لا اعلم  
(ومنها) اذا كان في المسئلة وحده توجب التكفير ووجه واحد يمنع  
فعلى المفتي ان يعمل الى ذلك الوجه (الجاهل) اذا تكلم بكلمة الكفر  
ولم يدر انها كفر قال بعضهم لا يكون كافرا او يعذر بالجهل وقال بعضهم  
يصير كافرا (ومنها) ان من اتى بلفظة الكفر ولم يعلم انها كفر الا  
انه اتى بها عن اختيار يكفر عند عامة العلماء خلافا للبعض ولا يعذر  
بالجهل (اما) اذا اراد ان يتكلم بقرى على لسانه كلمة الكفر والعبادة  
بالله تعالى من غير قصد لا يكفر (ومنها) ان من خطر بباله ما يوجب  
الكفر لو تكلم به وهو كاره لذلك فذلك محض الايمان (ومنها) اذا  
عزم على الكفر ولو بعد مائة سنة يكفر في الحال بخلاف الاسلام حيث  
لا يصير الكافر مسلما بالعزم على الاسلام (ومنها) ان من اعتقد المحرم  
حلالا او على القلب يكفر اما لو قال محرام هذا حلال لترويج السلعة او بحكم  
الجهل لا يكون كافرا (رجل) قال هذا بتقدير الله فقال ظالم انا فعل  
بغير تقة - دير الله يكفر (وفي) فتاوى القاضى الامام رجل حلف وقال  
الله يعلم اني ما فعلت هذا وهو يعلم انه قد فعل اختلف المشايخ فيه حتى

قوله المحتفين ختن الرجل بفتنة تزوج بنته والمراد بهما عثمان وعلي رضي الله عنهما

عن الشيخ الامام اسمعيل الزاهد انه قال وجدت رواية في هذا انه يكفر  
(وكذا) **لو صلى مع الامام الى غير القبلة عمدا** (وقال) بعضهم  
اذا قال الله يعلم اني لم افعل كذا وهو يعلم انه قد فعل لا يكون كفرا والاول  
اصح (وفي الفتاوى) رجل قال ان قلت كذا فانا كافر او يهودى او  
نصرانى على الاستقبال ~~يكفر~~ وليس هذا بيمين وذمب بعض  
علمائنا الى انه يمين عندنا وقد تقدم ذلك في الايمان (رجل) كفر  
باللسان طائعا وقلبه مطمئن بالايمان يكون كافرا عندنا ويكون عند  
الله مؤمنا (رجل) قال انقله امر اردت ان ا كفر بصير كافرا (ولو)  
ادعى رجل النبوة فطلب رجل منه المجهرة قال بعضهم يكفر وقال بعضهم  
ان كان غرضه اظهار عجزه وافتضاحه لا يكفر (وفي الفتاوى) رجل  
قال انا مؤمن ان شاء الله تعالى يكفر ان قال ذلك من غير تأويل (ولو)  
قال لا ادري اخرج من الدنيا مؤمنا او لا لا يكفر (كافر) جاء الى رجل  
وقال اعرض على الاسلام وقال الرجل اذهب الى فلان العالم يكفر (وقال)  
الفقيه ابو الليث لا يكفر (رجل) قال لا تخرب يهودى فقال لبيك  
او قال جهود كبير يكفر (ولو) قال لا تخرب بعض الله روحك على الكفر  
عن ابي يوسف رحمه الله انه لا يكفر واليه مال الصدر القاضى برهان الدين  
(رجل) علم امرأة الردة لتبين من زوجها تكفروا يكفر المعلم يعنى من  
علمها او امرها بذلك (وفي النوازل) رجل قال انا لمجد يكفر (ولو) قال  
النصرانية خير من اليهودية يكفر وينبغى أن يقول اليهودية شر من  
النصرانية (رجل) وضع قلنسوة المجوس على رأسه قال بعضهم  
يكفر وقال بعضهم لا يكفر وقال بعض المتأخرين انه ان كان اضرة البرد  
اولان البقرة لا تعطيه اللبن لا يكفر (رجل) تصدق بالحرام ويرجو  
اثواب يكفر ولو علم الفقير ودعاه وأمن المعطى كفرا (ولو) قال لا تخرب  
كل من الحلال فقال الحرام احب الى كفر وكذا فاسق يشرب الخمر  
جاء اقرباؤه ونثر الدراهم عليه كفروا (ولو) قال حرمة الخمر ثبتت  
بالقرآن يكفر (وفي النصاب) من ابغض طالبا بغير سبب ظاهر خيف

قوله جهود كبير معناه امسك البردى

عليه الكفر (وفي) نسخة المحسرواني رجل يجلس على مكان مرتفع  
و يسألون منه مسائل بطريق الاستهزاء وهم يضربونه بالوسائد  
ويضربونه يكفرون جميعا (وفي النصاب) رجل قرأ على ضرب  
الدف أو القصب يكفر لاستخفافه بالقرآن (رجل) يدخل آية القرآن  
في الوعاء أو يملأ قدحا ويقول وكأنا هذا أو قال خاتمه بالكره أست جون  
والسماء والطارق قال الامام أبو بكر محمد بن الفضل اسحق يكفر العالم  
دون الجاهل (ولو) قال لمسا في القدر والباقيات الصالحات خير يكفر  
(وفي) نسخة المحسرواني رجل شرب الخمر وقال بسم الله أو قال ما عند  
الزنا يكفر (وكذا) لو أكل المحرام وقال بعد أكل المحرام الحمد لله  
اختلفوا فيه (وفي) نسخة المحسرواني قيل لا تحصل وهو في وقت  
الصلاة فقال لأصلي يكفر ولو قال لأصلي بأمر لا يكفر (وفي)  
مجموع النوازل ولو قال لا آثم دع الدنيا لتتال الآخرة فقال أترك  
النقد بالنسيئة يكفر (وفي) الفتاوى سلطان عطس فقال له رجل  
برحمتك الله فقال له رجل لا يقال للسلطان هكذا يكفر (ومن) قال  
أن السلطان في زماننا عادل يكفر لأنه جائر ومن سمي الجور عدلا يكفر كذا  
قال الامام علم الهدى أبو منصور الماتريدي وقال بعضهم لا يكفر (إذا) قيل  
للمسلم اسجد للملك والاقبلناك فلا فضل أن لا يسجد لأنه كفر والافضل  
أن لا يأتي بماله وكفر صورية (وفي الاجناس) قال أبو حنيفة رحمه الله  
لا يصلي على غير الانبياء والملائكة (اللعن) على يزيد بن معاوية لا ينبغي  
أن يفعل وكذا على الحجاج (قال) رحمه الله تعالى سمعت عن الشيخ  
الامام الزاهد قوام الدين الصفار انه كان يحكي عن أبيه أنه يجوز ذلك  
ويقول لا تلعنوا معاوية وأما اللعن على يزيد فلا بأس هذا ما يسر الله نقله  
من الخلاصة والله الموفق للصواب

• (الفصل الثامن والعشرون في الوصايا) •

(وفي) شرح الطحاوي الأفضل لمن كان له مال قليل أن لا يوصي بشئ  
إذا كان له ورثة والأفضل لمن كان له مال كثير أن لا يتجاوز عن الثلث